الحكيم يعرب عن أسفه لغياب المرأة عن اللقاءات الوطنية

شدد عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي على أن العراقيين موحدون أمام الإرهاب بفكرهم وبقلوبهم وبمختلف انتماءاتهم وألوانهم وقومياتهم، مشيرا إلى أن لا اختلاف ولا تهاون ولا مساومة ولا تساهل في الانتصار لأرواح المواطنين.

□ بغداد / المدى

وأضاف في كلمته في الملتقى الثقافي "إن العراقيين سيزدادون تماسكا بوجه الإرهاب كلما زاد الظلاميون في إرسال رسائلهم الإرهابية، مضيفا إن رسالة الإرهاب مفادها أنهم لا يرتوون من دماء العراقيين الأبرياء ولا يعرفون طريقة للتعبير سوى القتل وتقطيع أشلاء الأبرياء وللعراقيين رد على رسالتهم أنهم مهما اختلفوا في بيتهم العراقي فهم موحدون أمام الإرهاب والفكر الظلامي للظلاميين".

و طالب عمار الحكيم الأجهزة الأمنية بأن تضرب بيد من حديد للقضاء على الظلاميين والساديين الذين يستهدفون الشعب العراقي، مثمنا في الوقت نفسه جهود الأجهزة الأمنية في التصدي للإرهابيين وتفكيك شبكاتهم.

وطالب بالإجابة عن تساؤلات الشعب العراقي عن المسؤول عن التفجيرات وعن المتهاون والمقصر في أداء واجبه والفترة التي تتطلبها معالجة الإشكاليات الأمنية مع وجود موازنة ضخمة للملف الأمني وصلاحيات واسعة للأجهزة الأمنية مراعاة للظرف الاستثنائي.

ففي موضوع الخلافات السياسية وأزمة الثقة بيّن السيد عمار الحكيم أن "الواقع السياسي المتأزم وغياب الثقة بين الفرقاء السياسيين يجعل الجميع بأمس الحاجة إلى إستراتيجية إدارة الاختلاف وطرق تنظيمه، مشيرا إلى أن عدم الاتفاق وغياب إستراتيجية إدارة الاختلاف ستوقف الكتل السياسية أمام أي أزمة تصادفها".

وأعرب عن أسفه لغياب الاندفاع الحقيقي نحو حل الإشكاليات وتمترس هذا الطرف أو ذاك خلف قناعته وحلوله دون النظر، مذكرا بأن هناك مشاكل عالمية حلت عندما جلس الجميع على طاولة الحوار، داعيا الجميع إلى أن يكونوا جزءا من الحل عند توفر إرادة الحل".

وحذر من أن إدامة الصراعات لا تمثل عنصر قوة لأي طرف من الأطراف السياسية فلا غالب ولا مغلوب في هذا البلد، مبينا أن الدستور يمثل الركيزة الأساسية لحل الإشكاليات وان الدستور غامض في بعض مواده الأساسية مما يجعله بحاجة إلى توافقات سياسية تكرس حالة الاستقرار.

ودعا الى البحث عن حلول تنسجم وتلتزم بالدستور وبالمعايير القانونية وتحفظ الرغبات لجميع العراقيين، محذرا من أن الأزمات تنتج أزمات أخرى وان كانت صغيرة مما يزيد معاناة العراقيين ويزيد أزمة الثقة والفجوة بين المواطنين والكتل السياسية.

وجدد دعوته أن لا حل إلا بلجوء الفرقاء إلى طاولة الحوار وتكثيف الاجتماعات الوطنية، مؤكدا أن للجميع حقوقا وواجبات وان لا طرف يمتلك الحق المطلق ولا الآخر يمتلك الباطل المطلق، مشيرا إلى أن الحل المنطقي للخلافات يكون بتوفر الإرادة السياسية والنقاش المرن مع رؤية واحدة لحل المشاكل.

وفي شأن المرأة والواقع السياسي أكد السيد عمار الحكيم أن "المرأة العراقية برهنت على حضورها الفاعل في العراق الجديد من خلال ما أفرزته من شخصيات نسوية قيادية تتمتع بالكفاءة والقدرة التي تجعلها مثار اعتزاز الجميع، معربا عن أسفه لغياب المرأة ودورها في مجلس الوزراء واجتماعات الحوار واللقاءات الوطنية.

وعن الواقع الاقتصادي ومؤشراته بيّن السيد عمار الحكيم أن" ارتفاع مؤشر سوق العراق للأوراق المالية والبورصة العراقية بزيادة تصل إلى ١٣٥ ٪ عن العام السابق يدل على تطور العراق في تعاملاته الاقتصادية، مبينا ان العراق بما يملكه من موازنة كبيرة وثروة نفطية مؤهل لامتلاك بورصة فاعلة ونشطة تتوفر فيها المعايير الدولية والشفافية ما يجعلها منافسة للبورصات الأخرى.

وفي مجال دعم شبكة الحماية الاجتماعية جدد السيد عمار الحكيم دعمه بثقله السياسي وحضور كتلة المواطن عن المجلس الأعلى النيابية لبرامج الرعاية الاجتماعية بما تحتويه في تعاملها مع شريحة مهمة من الأيتام والأرامل والشرائح المسحوقة في المجتمع، داعيا إلى المزيد من التدقيق في ملفات المستفيدين من شبكة الحماية الاجتماعية، مثمنا إجراء وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بفتح خط ساخن للاستماع إلى شكاوى المواطنين.

وبشأن زيارة بابا الفاتيكان رحب السيد عمار الحكيم بزيارة بابا الفاتيكان بينيدكتوس السادس عشر نهاية العام الحالي الى مدينة أور التاريخية في محافظة ذي قار، داعيا الحكومة الاتحادية والحكومة المحلية في ذي قار الى بذل كافة الجهود من اجل إنجاح الزيارة في موعدها المحدد.

وأكد أن الزيارة سترفع من المستوى المعنوي للعراق على الصعيد الدولي، مشيرا إلى أن زيارة البابا بادرة مهمة وفرصة للمسيحيين العراقيين المهاجرين بأن يعودوا إلى بلدهم العراق.

وفي ما يخص الفيلم الإيراني .. ريادة الثقافة الإسلامية شدد السيد عمار الحكيم على أن" الثقافة الإسلامية قادرة على إنتاج فن راق وهادف ومتميز مستشهدا بحصول فيلم إيراني على جائزة اوسكار العالمية، مشيرا الى أن الإسلام ليس بالضد من الإبداع بل أن الإسلام داعم للفن عندما يكون له هدف ورسالة.

ودعا المبدعين في العراق إلى أن يبذلوا لإنتاج فن ينسجم مع تاريخهم وثقافتهم ويحظى باهتمام الآخرين، مبينا ان اختيار الفيلم الإيراني لجائزة الأوسكار على الرغم من ارتفاع الغبار في العلاقات الأمريكية الإيرانية يمثل مؤشرا لحضور الكفاءة والخبرة التي يتعرف عليها من يمتلكها من المبدعين لا سيما من لجنة التحكيم الذين اختاروا الفيلم الإيراني مع وجود نساء محجبات ورجل ملتح لكنهم اختاروا الإبداع.

وأشار السيد عمار الحكيم إلى أن المبدع الكفوء يكبر على باقي الاعتبارات لان إبداعه هو من أوصله الى مكانه لا المحسوبية والفساد.

وفي ما يخص التسول وتحوله إلى ظاهرة خطرة أعرب السيد عمار الحكيم عن قلقه من تحول ظاهرة التسول إلى ظاهرة تديرها شبكات ومافيات تقوم بجمع الأطفال والنساء واستغلالهم في التسول مما يظهر في العاصمة في منظر لا يليق بها.

وأشار إلى تقارير إحدى منظمات المجتمع المدني في وصول عدد المتسولين في العراق إلى ١٠٠ ألف متسول، داعيا إلى وقفة جادة من الحكومة العراقية والمنظمات المجتمعية لتحمل مسؤولياتها تجاه هذه الظاهرة والعمل على تشكيل لجان تدرس الظاهرة وتبعاتها وتسيطر عليها بمعالجات اجتماعية تمنع الأطفال والنساء والمعوزين من الوقوع بفخ شبكات ومافيات التسول.

وشدد على ضرورة توفير أماكن اجتماعية تحتضن المتسولين وتمنعهم من العودة إليه، مطالبا بوضع نظام قانوني للحد من ظاهرة التسول ومعاقبة الجهات التي تقف وراء تدمير الطفولة في العراق والإساءة الى سمعة ومكانة العراق دوليا، فضلا عن وضع معالجات اجتماعية وتوعوية مع توفير فرص الضمان الاجتماعي وتوفير فرص العمل وإيداع المتسولين في مراكز للرعاية الاجتماعية وخاصة الأطفال منهم.

ودعا الوزارات المعنية لا سيما وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتشكيل لجان متخصصة لمتابعة هذه الظاهرة وللحد منها بأسرع وقت ممكن.

وفي ما يخص الواقع التعليمي شدد السيد عمار الحكيم على أن المعلم هو احد الركائز الأساسية لبناء الوطن والمواطن مبينا أن المعلم لا بد من أن يحظى باهتمام كاف على المستوى المعيشي والتدريب والتطوير مما يرفع مستوى التعليم في العراق مهنئا سماحته الأسرة التعليمية بيوم المعلم مذكرا بجهد القطاع التربوي في تنشئة الجيل الجديد.

واختتم السيد عمار الحكيم حديثه بتثمين اختيار مدينة أربيل عاصمة السياحة العربية لعام ٢٠١٣ ،مبينا أن الاختيار يكشف جهد الحكومة والقائمين على أربيل وجهد حكومة الإقليم لما توفره من علاقات طيبة مع الدول وانتعاش اقتصادي لأبناء أربيل عاداً الاختيار إنجازاً للعراق كله.

النجيفي يتوجه إلى الكويت للمشاركة في "البرلماني العربي"

التحالف الوطني: نعلم بتأثير "مبارك".. لكن نريد ترطيب الأجواء

□ بغداد / المدى

اعتبر التحالف الوطني أن تصريحات لجنة العلاقات الخارجية بشأن ميناء مبارك وتأثيره على العراق تعد رسائل ايجابية الى الحكومة الكويتية ومبادرة حسن نية لترميم العلاقات بين الطرفين، في وقت سيتوجه بع غد الأحد رئيس مجلس النواب الى الكويت لاشتراك في اجتماع المؤتمر الثامن عشر للاتحاد البرلماني العربي.

اعتبر النائب عن كتلة المواطن، عضو التحالف الوطني فرات الشرع ،امس، تصريحات لجنة العلاقات الخارجية بشان ميناء مبارك وتأثيراته على العراق رسائل تطمين للحكومة الكويتية ومبادرة حسن نية ومحاولة لترميم علاقته الخارجية.

وقال الشرع لمراسل وكالة أنباء المستقبل، إن "ميناء مبارك له تأثيرات سلبية على العراق وهذا ما أكده الخبراء والمختصون في هذا المجال، وتأثيراته إن لم تظهر قريبا فإنها ستظهر على المدى البعيد" مشيراً إلى أن "الجانب الكويتي قد طمأن في تصريحات عديدة العراق بان ميناء مبارك له تأثيرات ايجابية على العراق من خلال تفعيل القناة الجافة وفيما لم يكن ذلك فانه لن يؤثر سلبا على البلد بحسب قولهم".مؤكداً أن "العراق يحاول دائما إرسال رسائل تطمين للحكومة الكويتية ومبادرات تثبت حسن النية، عسى أن تفهمها الحكومة الكويتية بشكل جيد وان تعي بان الحكومة العراقية تحاول أن تبني علاقات جديدة مع جيرانها وإزالة الصورة السوداوية التي أعطاها النظام المقبور عن العراق وسياساته الخارجية".وكان عضو لجنة العلاقات الخارجية سامي العسكري قد ذكر في تصريحات سابقة له أنه لا يحق للعراق تحديد موقع بناء مشروع ميناء مبارك الكويتي، خصوصاً أن هذا "الأمر يدخل ضمن الأراضي والمياه الكويتية"، فيما جدد التأكيد أن الميناء لا يؤثر على الملاحة والموانئ العراقية".

وعلى صعيد متصل، ذكر مجلس النواب العراقي، الخميس ، ان رئيس المجلس أسامة النجيفي سيتوجه يوم الاحد المقبل الى الكويت في زيارة رسمية على رأس وفد برلماني رفيع للمشاركة في اجتماع الاتحاد البرلماني العربي .

وذكر بيان نشر على الموقع الالكتروني لمجلس النواب العراقي اليوم الخميس ،ان "رئيس مجلس النواب العراقي اسامة النجيفي سيغادر بغداد يوم الاحد المقبل متوجها الى الكويت العاصمة في زيارة رسمية على رأس وفد برلماني رفيع المستوى".

واضاف البيان أن" الزيارة تأتي للمشاركة في فعاليات اجتماع المؤتمر الثامن عشر للاتحاد البرلماني العربي الذي يعقد في الكويت بمشاركة رؤساء برلمانات ١٨ دولة عربية".

ويستضيف مجلس الأمة الكويتي فعاليات اجتماع المؤتمر الثامن عشر للاتحاد البرلماني العربي الذي سيقام خلال يومي الخامس والسادس من آذار/مارس الجاري تحت رعاية أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

ويشارك في المؤتمر رؤساء برلمانات ١٨ دولة عربية، ويسبقه اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي في الرابع من الشهر الجاري، لبحث التعديلات في ميثاق الاتحاد ونظمه.

وسيشهد المؤتمر بحث اتفاقية التعاون بين الاتحاد والمنظمات الإقليمية والدولية إلى جانب ميزانية الاتحاد لعام ٢٠١٢ الحالي .

تجدر الإشارة إلى أن البرلمان العربي تم الاتفاق على إنشائه في مؤتمر القمة العربية في العاصمة الأردنية عمان عام ٢٠٠١ .

وزير الدفاع: لا نكهة في قمّة بغداد من دون السعودية

□ بغداد / المدى

أكد وزير الدفاع وكالة، سعدون الدليمي، أن قمة بغداد مهمة جداً في الوقت الحالي بسبب التغيرات الكثيرة التي تشهدها المنطقة، كاشفاً عن أن قمة عربية من دون السعودية لا تعتبر ذات تأثير أو جدوى.

وقال وزير الدفاع وكالة سعدون الدليمي في تصريحات صحفية أمس إن "قمة بغداد مهمة جداً في الوقت الحالي بسبب التغيرات الكثيرة التي تشهدها المنطقة سياسياً واجتماعياً واقتصادياً"

وبين الدليمي أن "زيارته السعودية حاملاً رسالة دعوة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز قد تم استقبالها بكل ترحيب".

وكشف الدليمي عن أنه "أبلغ وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل أن عقد قمة عربية بدون السعودية لا تعتبر ذات تأثير أو جدوى".

وأضاف "لقد أبلغته بحقيقة مشاعرنا وقلت له إن العراق افتقدكم كثيراً فلا تتركوا العراق وحده فهو نبَت وطلعَ عربياً ولا ينمو إلا في البيئة العربية".

وأوضح الدليمي أن "القمة طال انتظارها وأجلت أكثر من مرة، وآن الأوان لعقدها في هذا الوقت الذي يعتبر مفصلياً وحيوياً ومهماً بسبب التغيرات الكثيرة التي تشهدها المنطقة على المستوى السياسي والاجتماعي والاقتصادي".

واعتبر الدليمي "ما جرى في المنطقة العربية سبباً للقاء العرب ليقولوا كلمتهم في الحاضر والمستقبل، فقمة بغداد ليست قمة للعراقيين وحدهم، لكنها قمة لكل العرب في رسم خارطة طريق للمستقبل".

وشدد الدليمي على أن "العرب بحاجة لحوار داخلي قبل إجراء حوار مع الآخر".

واستشهد الدليمي بالتجربة العراقية في الحوار الداخلي وقال "نحن بالعراق خرجنا من محنة وبدأنا نتعافى والحمد لله، فالحوار الداخلي هام لتحديد الرؤية بشكل كامل، وهو ما يجب على العرب العمل عليه من خلال حوارهم الداخلي لمجابهة التحديات والتهديدات المشتركة".

وأكد الدليمي أنه "آن الأوان للقمة العربية أن تقول كلمتها، وان الكلمة التي تتمنى بلاده أن تقولها هي أن الأمة العربية موجودة، ولها الحق في النمو والاتحاد والتكامل والتطور".

وحذر الدليمي من أن "تجاهل العرب هذه الأسس سيشغلهم بقضايا تساهم في تجزئة وتشطير وتقسيم الأمة"، مشيراً إلى "أهمية قمة بغداد لوضع أسس لخارطة طريق جديدة وحقيقية، تجمع العرب ليكون لقاؤهم خيراً وبركة على الجميع".

وكان السفير العراقي في المملكة العربية السعودية غانم الجميلي قد أشار إلى أن بغداد لم تتلق حتى اللحظة تأكيداً سعودياً لحضور القمة العربية المقبلة المقرر عقدها بالعراق خلال الشهر المقبل.

صحيفة بريطانية: القوات الأمنية عاجزة عن ردّ هجمات المسلّحين

□ بغداد / المدى

كتبت صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية تقريراً تناولت فيه التفجيرات الأخيرة في العراق، معتبرة أن "سلسلة التفجيرات جدّدت المخاوف من احتمال انزلاق هذا البلد نحو توتر مذهبي"، مشيرة إلى احتمال أن يكون هدف التفجيرات إفساد استضافة العراق للقمة العربية المقرر عقدها ببغداد أواخر آذار/مارس الحالي.

ورأت الصحيفة أن "الطريقة المتقدّمة والمنسّقة التي نفّذت فيها الهجمات الأخيرة تحمل بصمات دولة العراق الإسلامية المرتبطة بتنظيم القاعدة، والتي برزت إلى السطح مجددا مع انسحاب القوات الأميركية في كانون الأول/ديسمبر الماضي ".وقد أثار تمكن المهاجمين من تنفيذ هجماتهم بدون أن يتصدى لهم أحد، قلق الكثير من العراقيين، بحسب ما أشارت إليه الصحيفة البريطانية، حيث تم تنفيذ ثلاثين هجوما متزامنا في أنحاء العراق كانت لبغداد حصة الأسد منها،إذ شهدت سلسلة من التفجيرات والهجمات بالأسلحة النارية استمرت لأكثر من أربع ساعات.

واعتبرت الصحيفة أن "القوات الحكومية بدت عاجزة أمام شدة الهجمات، التي غالبا ما استهدفت تشكيلاتها من نقاط تفتيش ودوريات للشرطة بالإضافة إلى استهداف أفراد منها إما عن طريق مهاجمتهم في الطريق وإما مهاجمة منازلهم بواسطة مقاتلين أو انتحاريين".

كما اعتبرت أن "الفشل في لجم تصاعد الهجمات في الشهور الأخيرة، قد بدأ يثير سخط الكثير من العراقيين الذين كان يحدوهم الأمل بأن تصبح أيام مثل هذه مجرد ماض، رغم أنهم يدركون أن بلادهم لا تزال بعيدة عن بلوغ شط الأمان".

وتنقل الصحيفة عن أحمد التميمي وهو موظف حكومي في مؤسسة قريبة من موقع أحد الهجمات في بغداد قوله "إن الذي يجري هو أكثر من مجرد خرق أمني، إنه فشل أمني ذريع، وكارثة، نريد أن نعرف ما الذي كان يفعله آلاف من عناصر الشرطة والجيش في بغداد اليوم بينما كان الإرهابيون يجوبون شوارع المدينة وينشرون الذعر والعنف؟".

واعتبرت الصحيفة أن الهجمات الأخيرة كانت الأسوأ منذ الخامس من كانون الثاني/يناير الماضي عندما قتل ٧٣ شخصا في هجمات في العراق بعيد إكمال القوات الأميركية انسحابها من العراق. وكان الشهر المذكور قد شهد مقتل ٥٠٠ شخص في العراق وكان أكثر الأشهر دموية على امتداد أكثر من عام.

ولفتت إلى أن " تلك الهجمات هي من عمل تنظيمات القاعدة، وتهدف إلى الاستفادة من الفراغ الذي تركه انسحاب القوات الأميركية من العراق، بالإضافة إلى التوتر المذهبي الذي تشهده الساحة السياسية العراقية".

وأضافت "كان مستوى العنف في العراق قد شهد انخفاضا ملحوظا بعد الأزمة بين رئيس الوزراء نوري المالكي والأعضاء السنة من القائمة العراقية. ويرى مسؤولون عراقيون أن الهدف من وراء الهجمات إفساد عقد مؤتمر القمة العربية في بغداد أواخر آذار/مارس، والتي يلح العراق على عقدها ليظهر للرأي العام أن البلد قد عاد إلى طبيعته".